● أخبار قصيرة

إقامة مؤتمر «الحياة الدينية في عصر المنصات العالمية»

من المقرر أن تستضيف جامعة المرتضى (ع) في مدينة قم المقدسة انعقاد مؤتمر «الحياة الدينية في عصر المنصات العالمية» برعاية مكتب الدراسات الاسلامية والاتصالات الحوزوية. ويعقد هذا الملتقى باللغة الانجليزية وستتحدث فيه شخصيات دينية من داخل الجمهورية الاسلامية الايرانية واستاذان غير ايرانيين وهما "سحر خميس" استاذة جامعة مريلند الاميركية و " ثاقب رياض " رئيس جامعة اقبال في باكستان.

ومن المقرر أن يعقد هذا الملتقى يوم الخميس المقبل من الساعة ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا في مبنى جامعة المرتضى(ع) في مدينة قم المقدسة جنوب العاصمة الايرانية طهران الكائن في بلوار محمد الأمين (ص)، زقاق ٨، رقم ١٣٣ وسيستلم المشاركون شهادة الإنتهاء من دورة تعلم اللغة الانجليزية، ويرجى من الراغبين بالمشاركة في الملتقى مراجعة الموقع.

«الواقف مع الذئب» الايراني يتنافس في الصين

ترشح الفيلم الوثائقي الايراني "الواقف مع الذئب" (ايستاده باكرك) من اخراج مشترك بين "سعيد نبي" و"مريم خديوي بروجني" لنيل جائزة البانداً الذهبية عن افضل وثائقي بالدورة الـ٣١ من مهرجان الافلام التلفزيونية Sichuan في الصين.
وسيعقد حفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمهرجان يومي ١٩ و ٢٠ سبتمبر/ ايلول بمدينة جنكدو في الصين.
يلقي الفيلم الوثائقي "الواقف مع الذئب" نظرة على الحياة الواقعية للسيد جلالي وهو متخصص في حماية البيئة وملتزم بالحفاظ على البيئة وبينما لا يزال لديه العديد من طلقات الصيادين في جسده الا انه توصل الى ان التعليم في المدارس هو السلاح الفعال للتعامل مع تدمير البيئة وعلى الرغم من كل النكسات يواصل محاربة الصيادين على امل بايام افضل بغض النظر عن النتيجة النهائية.

«مسرح المكان» يروي قصص المساحات التاريخية

بعروض مسرحية تظهر غنى البلدات القديمة في المدن الفلسطينية العريقة القصص والحكايات، تتواصل عروض النسخة الثانية من "مهرجان بيت لحم لمسرح المكان".
وأطلق "مسرح الحارة" فعاليات المهرجان في ٢٦ يوليو/ تموز، وامتد حتى ٣٠ من الشهر ذاته في محافظتي بيت لحم والخليل.
واستخدم العروض المسرحية هذا العام أسلوب مسرح المكان الذي ظهر في أواخر الستينات والسبعينات من القرن الماضي، إذ يهدف المهرجان لتسليط الضوء على أهمية المباني والمساحات التاريخية والأثرية وإظهار غنى البلدات القديمة في المدن العريقة بالقصص والحكايات وتنوع ثقافتها منذ آلاف السنين.

إقامة العزاء الحسيني من شاشة التلفزيون

حسينية المعلى.. مجمع محبي أهل البيت(ع)

الوفاق/ البرامج التي تتطرق إلى المواضيع الدينية تواجه إقبالاً كبيراً لدى الجمهور، وشهدنا في السنوات الأخيرة برامج عديدة في هذا المجال، ومنها برنامج "محفل" في شهر رمضان المبارك وكذلك برنامج "حسينية المعلى" التي تم عرضها خلال الأيام الماضية من القناة الثالثة في التلفزيون الإيراني، واجتذب الجمهور من مختلف أنحاء العالم وحضره العديد من الضيوف من مختلف أنحاء العالم ومنها سوريا ولبنان وغيرها.

الأمة وحسينية

شهد الموسم الأول من برنامج "حسينية المعلى"، الذي تم بثه على الهواء، مزاجاً جديداً في البرامج الدينية، وصفها البعض بمسابقة المواهب والتي طبعاً بعد فترة وجيزة من مشاهدة البرنامج وتأكيد صانعو البرنامج تم كشف أن برنامج "حسينية المعلى" لا يبحث عن تحكيم وحكم بين القراء والرواديد. وبدلاً من ذلك، فقد وفر البرنامج مساحة لتقديم هذه المواهب، وتطوير الطقوس الدينية والحفاظ عليها، ولهذا السبب يطلق الخبراء عليه عنوان "مجمع الذكرين"، كما يتم مخاطبة الجمهور الموجود في حسينية كمستمعين.
في الحقيقة، يتم محاولة استحضار الأجواء حسينية في هذا البرنامج.و تم بث الموسم الأول والثاني من هذا البرنامج في محرم وصفر العام الماضي، وتم بث الموسم الثالث بأجواء سعيدة في شهر شعبان. هذا العام تم عرض هذا البرنامج في العقد الأول من محرم حتى ليلة الوحشة في اليوم العاشر من شهر محرم، مع تغيير في مجمع الذاكرين ومقدم البرنامج مع الجمهور، وفي هذا الإطار يعتقد "سعيد ستودكان" منتج البرنامج ؛ مرة أخرى تأسست "حسينية المعلى" لمرافقة قلوب محبي أبي عبدالله الحسين (ع) لإقامة عزائه في هذه الأيام الخاصة ولتذكير الطريق والشكليات التي اختارها الإمام الحسين (ع) في كرامة الحياة.
هذه هي المرة الرابعة التي يكون فيها المعجبون ضيوف هذه حسينية على شاشة التلفزيون وهم يسلمون قلوبهم وأرواحهم للمدح والتعزية وغيرها من الطقوس والمراسم التي تشق طريقها إلى المنازل من خلال نافذة الصورة.
ويقول "ستودكان": حاولنا بث كل موسم من حسينية المعلى بإطلالة جديدة. على سبيل المثال، ذهبنا إلى عرض مراثي وروادید من مختلف محافظات ايران، وخاصة من المجموعات العرقية المختلفة؛ لأننا أردنا جمع الطقوس التقليدية المختلفة في إقامة عزاء الإمام الحسين(ع) ودعوة الناس لمشاهدتها.
لهذا السبب ذهبنا في المواسم الماضية إلى النخب لتصوير هذه الطقوس بالطريقة الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتصوير قراءة التعزية التي أهملت في السنوات الأخيرة وتعتبر من الفنون الإيرانية الخاصة.
حاولنا أن نظهر فن قراءة التعزية في هذا البرنامج بقوة وأن نقول بلغة الصور ما هي القدرات التي لدينا في هذا المجال والتي يجب أن ننتبه إليها. في هذا الموسم، قمنا بإلقاء نظرة جديدة على الطقوس القديمة التي تحدث في مدن مختلفة من إيران في نفس وقت محرم.
في الحقيقة، يمكن القول إن هذا الموسم من البرنامج يحاول تمثيل الصلة بين الثقافة الإيرانية والإسلام، ويبث الطقوس التي اعتاد الإيرانيون في كل ركن من أركان البلاد الاستعداد لها خلال هذه الأيام.

بكاء الرواديد في "حسينية المعلى"

في شهر محرم هذا العام، أقيمت حسينية أخرى في التلفزيون الإيراني تحت عنوان "حسينية المعلى"، وهذه المرة اجتمع الرواديد وذاكرو أهل البيت عليهم السلام في ركن من حسينية، لكي ينظروا ويشهدوا حضور عشاق سيد الشهداء (ع) وإقامة العزاء له ولأصحابه الأبرار.
من الطفل البالغ من العمر ٦ سنوات الذي يدين بساقيه لشفاعة السيدة فاطمة الزهراء (ع)، إلى رواديد من أردبيل، الذين أثاروا إعجاب الحضور والجمهور بتقاليدهم، ومشهد تفانيهم في الفضاء الافتراضي أصبحت عامة وخاصة.
"حسينية المعلى" برنامج يهدف إلى نشر ثقافة قراءة التعزية، ويعتمد أساس البرنامج على تحديد وإدخال مختلف مظاهر إقامة العزاء للإمام الحسين (ع) بين المجموعات العرقية الإيرانية أولاً ثم بين المسلمين في البلدان الأخرى.
هذه المرة، من المفترض أن نُظهر مجد وعظمة إقامة العزاء الحسيني للأحرار الساعين إلى العدالة في العالم، ونشهد أوجه الوحدة للمجتمع المسلم.
إن طبيعة نهضة الإمام الحسين (ع) هي تعبير كل شعوب العالم عن غليانها الداخلي نحو مواجهة طغيان الظالمين والدفاع عن الحق والمظلوم.

سرّ النجاح

كما أن يعتقد "ستودكان" حول سر نجاح البرنامج واستمراره هو دراسة هذه المسألة من عدة جوانب. أحد الجوانب هو الجانب الروحي، لإن نظام سيد الشهداء (ع) والأئمة المعصومين عليهم السلام ضخم للغاية وله جوانب مختلفة يمكن للمرء أن يكتب ويبتكر أعمالاً مختلفة عنه حتى يوم القيامة، إنه كنز لا ينضب.
من ناحية أخرى، هناك قدرات يمكن إنشاؤها بهيكل جديد وديكور جذاب والعديد من الإبداعات في البرنامج وبهذه الطريقة تجلب الجمهور معنا بأسلوب جديد، أعتقد أن هذا حدث بفضل سيدالشهداء (ع).
من جهة أخرى حول الإطار المختلف لهذا البرنامج وأجوائه الفريدة، يقول الخبير الديني "محمد عشايري منفرد"، أحدهما هو الجو غير الرسمي الذي كان سائداً في البرنامج. لأن هذا الجو غير الرسمي سيخلق ارتباطاً بواقع شخصية قرّاء وروادید أهل البيت عليهم السلام. شيء ربما حدث في برامج قليلة وهذه من أهم ميزات هذا البرنامج التي تعاملت مع الطبقات المخفية من التأبين والمؤبنين.

مستمعو التعزية

من جهة أخرى مميزات هذا البرنامج، والذي استمر في هذا الموسم إلى يوم الجمعة الماضي الموافق العاشر من شهر محرم الحرام، وجود عدد من الأشخاص في البرنامج أي الحضور الذين يمكننا أن نعتبرهم مستمعي التعزية ويقول "ستودكان" عن الفرق بين هذا الحضور والفصول السابقة: في هذا البرنامج لا نستخدم عنوان الجمهور بل نسمي الجمهور في حسينية مستمعي تعزية الإمام الحسين (ع).

ميزات الموسم الرابع من البرنامج

من سمات الموسم الرابع أن المستمعين ينتمون إلى فئة معينة كل ليلة. وهناك مستمعون وحضور وضيوف دوليون، على سبيل المثال، هناك أفارقة وأستراليون ، وضيوف مشاركون من سوريا و لبنان وباكستان وغيرها. على سبيل المثال، في الليلة الثالثة من شهر محرم، والتي سُميت على اسم ابنة الإمام الحسين (ع) السيدة رقية (ع) البالغة من العمر ثلاث سنوات، يأتي الآباء إلى البرنامج مع بناتهم الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٤ سنوات.
هذا العام، مثل المواسم السابقة، حضر مشاركون دوليون من جميع أنحاء إيران، وديكور البرنامج، هو أحد السمات المميزة والملفتة للانتباه في كل موسم، في ديكور هذا الموسم، نشهد الجمال البصري في الاعتبار وفي نفس الوقت نشهد شكلاً من أشكال التصميم يستحضر الأجواء حسينية وللمستمعين كذلك .
وأما خبراء هذا الموسم من البرنامج أي مجمع الذاكرين هم من الرواديد الإيرانيين الشهيرين الذين يشرفون على عروض التعزية، وهم ميثم مطيعي، مجيد بني فاطمة، مهدي رسولي، وعبدالرضا هلالي.

الضيوف الدوليون

شهدنا مشاهد خالدة ومؤثرة جداً في هذا البرنامج منها ما حضرته الأم والبنت السورية اللتان تحدثتا عن أمنيتهم واعتبرت الفتاة السورية أن أمنيتها هي زيارة السيد القائد الإمام الخامنئي واللقاء مع احدى أخواتها المفقودة خلال الحرب. وكذلك الرادود اللبناني الذي قرأ أبيات حزينة في وصف السيدة رباب (ع) باللغة العربية، وغيرها من المشاهد التي أصبحت خالدة في الأذهان كما أنها في ليلة من هذه البرنامج حضر الضيوف من ٣٠ دولة من أفريقيا وأستراليا وغيرها، فهذه البرنامج الدولية إستطاعت أن تتخطى الحدود وتصبح عالمية وهي إحدى نتاجات الوحدة في العالم الإسلامي والشعار المحفور في القلوب وهو "حب الحسين (ع) يجمعنا.

شهدنا مشاهد خالدة ومؤثرة جداً في هذا البرنامج منها ما حضرته الأم والبنت السورية اللتان تحدثتا عن أمنيتهم وكذلك الرادود اللبناني الذي قرأ أبيات حزينة في وصف السيدة رباب(ع) باللغة العربية

● فن المقاومة

سلالة النّوْر

الوفاق/ خاص
د. سناء الشعلان

دم سلالته المباركة يتدفّق في أعماقه ووجدانه وشرايينه، فيدفع حلمه إلى أن يكبر من أجل أن يسافر إلى القاهرة ليستكمل علومه الإسلاميّة في الأزهر الشّريف ليفقّه نفسه، وينفع أمّة المسلمين، منذ أجيال طويلة رجال أسرته الواحد تلو الآخر يحملون راية الشّريعة الإسلاميّة، ويسمّون الشّيوخ في المدينة، أبوه وجدّه ورجال أسرته جابوا بقاع الوطن الفلسطينيّ،وحملوا لواء الدّين والإحسان والخير والبناء، وهذه البذرة الصّالحة تنمو في أعماقه منذ وُلد، فمنذ صغره هو مفطور على الصّلاة والصّوم والعبادة والبرّ والإحسان، وقد حفظ القرآن الكريم كاملاً منذ طفولته، وكثيراً ما صلّى بالجماعة إماماً في صلاة الفجر، برامج حياته كافّة مكيّفة وفق هدف واحد، وهو الذّهاب إلى الأزهر لإستكمال علومه الإسلاميّة، حتى زهرة خطيبته اختارها وفق هذا البرنامج، فقد كانت صالحة عابدة مثله،تحفظ الكثير من أجزاء القرآن،وتتوق مثله إلى دراسة العلوم الإسلاميّة في الأزهر الشّريف.
كان عليه أن يحزم نفسه وكتبه، ويسافر إلى القاهرة بصحبة خطيبته بعد أن يتزوّجها كي ينخرطا في دراسة العلوم الإسلاميّة بعد أن حصّل لهما قبولاً في الجامعة،ولكنّ الجدار العازل الذي وُلد من رحم شيطانيّ وقف حاجزاً أمامهما،ومنعهما من السّفر خارج مدينته القديمة، وحطّم أحلامهما، وغيّر مشاريع حياتهما إلى الأبد.
وعلى الرّغم من ذلك كان من الممكن أن يقبل بواقعه الجديد لو لم يسرق الجدار معظم أصدقائه، ويقتلهم الواحد تلو الآخر على تخومه وبوّاباته،عندها قرّر أن يطعم سدنة الجدار للنّار والموت،هدوءه الغامر أجاد أن يُخفي مخطّطه المزمع،وفي اللّحظة المناسبة كانت الضّربة القاسمة،اختارها أن تكون في ليلة زفافه على المرأة التي اختارها شريكة لحياة الضّنك المريرة،خرج منذ الظّهيرة إلى صلاة الظّهر،وبعد أن أدّاها بأناة وخشوع،خرج إلى مراده،كان يحمل في كيسه الصّغير مسدّساً ومجموعة من القنابل،ويستعيد في ذاكرته تفاصيل خطّته المرسومة للتّسلّل إلى المعهد الدّيني اليهوديّ الدّاخلي، والدّلوف إلى قاعة التّدريس الرّئيسيّة ليوسعهم موتاً، انتقاماً منهم لأصدقائه الذين قتلوهم، ولحلم دراسته الذي أجهضوه في تبرعمه، ولأرضه التي قسمها الجدار دون رحمة أو وجه حق، ولخطيبته التي يعشقها،ولن يستطيع أن يصطحبها معه إلى الأزهر الشّريف كما وعدها مراراً وتكراراً.
كان أمر الدّخول إلى المعهد سهلاً بمساعدة ملامحه الخلاسيّة الشّقراء التي يملكها وراثة عن جدّة أبيه ذات الأصول التّركيّة التي تزوجها جدّه عند دراسته العلوم الإسلاميّة في القاهرة قبل عقود طويلة، وعاد بها إلى مدينته القديمة حيث عاشت وماتت ودُفنت.
بخطوات ناقرة بخفّة على الأرض كرذاذ على ماء وصل إلى القاعة الرئيسيّة، وبسرعة خاطفة شرع ينثر الموت على الجميع بقنابله وبمسدسه،لم يدركه الحرس برصاصهم إلاّ وكان قد أرسل الجميع إلى جحيم الموت، ثم استسلم إلى جنّته الخضراء الموعودة، وحلّق بأجنحة من نور نحو البعيد، وترك جثته لهم ليركلونها بأقدامهم،ويمثّلون بها،ويسجنوها أياماً في حافظة مبرّدة قبل أن يسمحوا بدفنها على عجل في جُنح اللّيل، وكأنّها فعل محظور البوح به.
لم يزفّ إلى عروسه،ولم تُزفّ إليه،وبقيت في ثوبها الأبيض تنتظره طويلاً دون أن تصدّق أنّه لن يبرّ بوعده لها،ولن يتزوّجها،بل ولن يعود إليها أبداً،فليس من عادته أن لا يبرّ بوعد قطعه على نفسه،ولكن يبدو أنّه لن يستطيع أن يبرّ بوعده لأوّل مرّة في حياته،كذلك لن يستطيع أن يعود إليها،لذلك عليها أن تذهب هي إليه،وإن كان هو من سلالة العلماء الأبرار،فهي من سلالة الشّهداء الطّاهرين،فليس هناك في أسرتها بيت لم يقدّم شهيداً؛فهي ابنة شهيد،ووالدها كان ابن شهيد،وجدّها ابن شهيد،بل ابنها المنتظر الذي لم تحظَ به من الرّجل الذي تحبّه لا بدّ أنّه سيحلم بالاستشهاد،فما عليها إلاّ أن تكون شهيدة أيضاً؟
خلعت ثوبها الأبيض إلى ميقات، وعندما حان الوقت المنتظر، استحمّت، وتمشطت، وتعطّرت، وتزيّنت، وتحزّمت بحزام ناسف،ويممتْ نحو الجدار الفاصل الذي أخذ منها كلّ من تحبّ،أُمرت بالوقوف على عتبة بوّابته،لكنّها لم تفعل،وفي اللّحظة المناسبة،تحوّلت إلى جمرة نار تكوي كلّ من حولها من جنود صهاينة،وتهزأ من الجدار الذي انهارت أجزاء منه من شظايا حزامها النّاسف،وحمل على أكتافه مكرهاً طرحة عرسها ملوّحة بالأفق لروحها التي تحجل في دربها نحو السّماء لتلحق بسلالتها النّورانيّة الطّاهرة.